مطلب المرتد

المعتوه الا ان يلحق بدار الحرب او يظهر اعلى موضع فيحاربونا واذا ارتد
المسلم عن الاسلام عرض عليه الاسلام وان كانت له شبهة كشفت له ويحبس
ثلاثة ايام فان اسلم والا قتل فان قتله قبل عرض الاسلام كره له ذلك
ولا شيء على القاتل واما المرأة فلا تقتل ولكن تحبس حتى تسلم ويزول
ملك المرتد عن امواله بردته زوالا موقوفا فان اسلم عادت على
حالها وان مات او قتل على ردته انتقل ما اكتسبه في حال الاسلام
الى ورثته من المسلمين وكان ما اكتسبه في حال ردته فيئا واذا لحق
بدار الحرب مرتدا حكم الحاكم بلحاقه وعتق مدبروه وامهات اولاده وحلت
الديون التي عليه ونقل ما اكتسبه في حال الاسلام الى ورثته
من المسلمين وتقضى الديون التي لزمته في حال الاسلام مما اكتسبه في حال
الاسلام وما لزمه من الديون في حال ردته مما اكتسبه وما باعه
او اشتراه او تصرف فيه من امواله في حال ردته موقوف فان اسلم
صحت عقوده وان مات او قتل او لحق بدار الحرب بطلت فان عاد
المرتد بعد الحكم بلحاقه الى دار الاسلام مسلما وما وجده في يد ورثته من ماله بعينه
اخذه والمرتدة اذا تصرفت من مالها في حال ردتها جاز تصرفها

بني تغلب يؤخذ من اموالهم ضعف ما يؤخذ من المسلمين من الزكوة ويؤخذ
من نسائهم ولا يؤخذ من صبيانهم وما جباه الامام من الخراج ومن اموال
بني تغلب وما اهداه اهل الحرب الى الامام والجزية تصرف في مصالح المسلمين
فيسد منها الثغور وتبنى منه القناطر والجسور ويعطى قضاة المسلمين وعمالهم
وعلماؤهم منه ما يكفيهم ويدفع منه ارزاق المقاتلة وذراريهم واذا تغلب
قوم من المسلمين على بلد وخرجوا عن طاعة الامام دعاهم الى العود الى الجماعة
وكشف عن شبهتهم ولا يبدأهم بالقتال حتى يبدأوه فان بدأوا قاتلهم
حتى يفرق جمعهم فان كانت لهم فئة اجهز على جريحهم واتبع موليهم
فان لم يكن لهم فئة لم يجهز على جريحهم ولم يتبع موليهم ولا يسبى لهم ذرية
ولا يغنم لهم مال ولا بأس بان يقاتلوا بسلاحهم ان احتاج المسلمون اليه ويحبس
الامام اموالهم ولا يردها عليهم ولا يقسمها حتى يتوبوا فيردها عليهم وما جباه اهل البغي من البلاد التي غلبوا عليها من الخراج والعشر
لم يأخذه الامام ثانيا فان كانوا صرفوه في حقه اجزأ عمن اخذ منه وان لم
يصرفوه في حقه افتى اهله فيما بينهم وبين الله تعالى ان يعيدوا ذلك

كتاب البغاة صح

الحظر والاباحة لا يحل للرجال لبس الحرير ويحل للنساء ولا بأس
بتوسده عند ابي حنيفة وعندهما يكره توسده ولا بأس بلبس الديباج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)